

مكارم الأخلاق عند الرسول (ص) وحفيده الإمام الصادق (ع)

عمار كاظم

ذكرى المولد النبوي ذكرى للنور والهدى والسلام والرحمة والألفة والمحبة، و معًا يَستَر به الله سبحانه في قوله: «قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (المائدة: ١٦٠). في تلك الآيات التي افتتحت عهد الرسالة الإسلامية، دعوة من الله لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يبلغ مشروعه للناس. وقد بيّن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا المشروع عندما قال: «إِذَا مَا بُدِّعَتْ لَأَتَمَّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ». لقد أراد رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – بذلك أن يبيّن لنا أنّ الأخلاق هي جوهر الدِّين وعمقه، ولا يجب أن نفهم أنّها قضية كمالية أو ثانوية، أو على هامش الدِّين. فلا معنى في هذا المنطق أن يكون الإنسان متديّنًا يعتزّ بِدينه ويحرص على عبادته ونوافلها. ولكنّه بعيد كلّ البُعد عن الأخلاق. وهذا ما عبّر عنه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم، عندما جاء رجل إليه قائلًا له: ما الدِّين؟ فأكثفى رسول الله بالقول: «حُسْنُ الْخُلُقِ». استغرب الرجل كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الدِّين، وظنّ أنّ الرسول لم يسمعه جِدًّا، فأثّاه عن يمينه، وقال: يا رسول الله، ما الدِّين؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: «حُسْنُ الْخُلُقِ»، فعاد وكرّر السّؤال، فقال له: «حُسْنُ الْخُلُقِ».

إذا، حتى يكون الإنسان صاحب دين، لا بدّ أن تحكم الأخلاق سلوكه مع ربّه. بأن يحسّن أخلاقه مع ربّه. فلا يبال إحصائه بإساءة، وعطاءه بالتقصير، وأن يحسّن أخلاقه مع نفسه، فلا يسيء إليها في أمر دنياه وآخرها، وأن يكون خيرًا للناس جميعا، مَن يلتقي معهم ومَن يختلف. وهذا لا يعني أن يتنكر الإنسان لعقيدته أو لعباداته ولا يبالي بها، فهي لها موقعها الأساس. لكن عليه أن يعتبر أنّها لا تؤدّي دورها، إلّا عندما تعزّزُ البناء الأخلاقي للإنسان القائم بها، فلا خير لصلاة أو صيام أو حجّ أو أيّ أعمال عبادية أخرى. إن لم تنعكس خيرًا على سلوك الإنسان، وهذا ما عبّر عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بكل وضوح، فهو عندما قيل له إنّ هناك امرأة تقوم الليل وتصوم النهار، لكنها بذينة اللسان تؤذي جيرانها وتغتلب، قال: «لا خيرَ فيها. هي من أهل النار». وفي الحديث: «لا تنظروا إلى طول ركوع الرجل وسجوده، فإنّ ذلك شيء اعتاده، فلو تركه استوحش لذلك، ولكن انظروا إلى صدق حديثه واداء أمانته».

وفي الاتجاه المقابل، حدّث الأحاديث من سوء الخلق، ففي الحديث: «خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الخلق». «الخلق السيئُ يفسد الإيمان كما يفسد الخَلّ العسل»، و«سوء الخلق ذنب لا يغفر». وقد أشارت الأحاديث إلى الموقع الذي يبلغه العبد إن هو ذعيم بحُسن الخلق، ففي الحديث: «أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خُلُقًا». وفي حديث آخر: «إنّ العبد ليلعب بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل، وإنّه لضعيف العبادة، (أي لا يعمل المستحبات). وفي حديث آخر: «ما من شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حُسن الخلق». وقد التزم (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا المنهج، عندما جعل الأخلاق ومكارمها هي مقياس القرب منه أو البعد، لا العبادة ولا العلم ولا الجاه ولا المال، ولا أيّ قيمة أخرى، ولا أيّ شيء آخر، رغم أهميّة كلّ هذه العناوين. فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ أحبّكم إليّ أحاسنكم أخلاقًا، الموطؤون أكنافًا، الذين يألفون ويؤلفون». إذا، مبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينبغي أن يكون مناسبة لإعادة الاعتبار للأخلاق في حياتنا. بأن نضعها في الأولوية في تقييمنا لدى إيماننا وإيمان الناس من حولنا.

اما الإمام الصّادق (عليه السلام) هو امام الحوار الذي كان يفتح على الرأي الآخر، وكان لا يتعّد من الشخص الذي يأتيه وهو ينكر أساس العقيدة، بل كان يأخذ بيده من أجل أن يعرفه بمنهج التفكير، كيف يفكر ليصل إلى الحقيقة، لأنّ مشكلة الكثير من الناس أنهم قد يملكون مفردات العلم، ولكنهم لا يملكون منهج التفكير والأسلوب الذي يمكن أن يفتح عقل الإنسان على الحقيقة. ولذلك قد يخطئون في الطريق، وإن كانوا أحيانًا يملكون الصّواب في النتائج . إن رمزية الحوار عند الإمام الصادق (عليه السلام) تدل دلالة قاطعة على علاقة الإمام (عليه السلام) بالمجتمع، وليس كما يظن بعض الباحثين من أن الإمام (عليه السلام) انكفأ على الدرس العلمي الفقهي، وترك المجتمع يَهارك تحديات والمشاكل.

حاول الإمام الصادق (عليه السلام) إرساء معالم ثقافية قرآنية داخل مدرسته، عبر التنبيه على مرجعية القرآن الكريم بوصفه الحصانة الأولى في المجتمع، فكان داعياً إلى استنطاق القرآن حتى يصطبغ المجتمع آنذاك، وفيما بعد بالأدب القرآني.

تدمير الأهداف السطحية..تتمة

وفي جانب اخر من تصريحه اكد قائد القوة الجوية بان هذه المناورات تحمل رسالة الامن والاستقرار والصداقة والسلام المستديم لدول المنطقة ورسالة الطمأنة للشعب والجهوية للدفاع والرد الحاسم على اي خطا في الحسابات يصدر من الاعداء.

هذا وأكد القائد العام للجيش اللواء عبد الرحيم موسوي أن القوة الجوية للجيش وكيافي القوات المسلحة تزداد قوة وإقتدارا ونشاطا يوما بعد آخر، وقال: ان مناورات الاقتدار الجوي لفدائسي الولاية في نسختها العاشرة والتي تنفذها القوة الجوية للجيش، هي العمليات المحدثّة للعمليات التي نفذتها ١٥ طائرة في اليوم الاول من الحرب المفروضة (التي فرضها نظام صدام بدعم اميركي غربي ضد ايران من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨).

وفي حديثه للمراسلين على هامش المرحلة الاساسية والمرحلة العملياتيّة للمناورات العاشرة للاقتدار الجوي لفدائسي الولاية للقوة الجوية، قال اللواء موسوي: ان على القوات المسلحة في اي بلد بما في ذلك بلدنا ان تجري المناورات من اجل الحفاظ على حداثتها وتنفيذ التدريبات التي تلقنتها، موضحا ان من الاهداف الاخرى لاجراء المناورات تحسين اداء القوات المسلحة في مواجهة التهديدات المتغيرة وإيجاد الردع والجاهزية اللازمة واختيار المعدات والاسلحة الجديدة وتعرف القوات على كيفية استخدامها، وتحسين أداء قيادة العمليات. ولفنت اللواء موسوي الى انه في الماضي كانت المناورات تجري في منطقة محددة، ولكن في الوقت الحاضر نشهد اجراء مناورات القوة الجوية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية في جميع المناطق ويتم توجيهها من مركز موحد للقيادة، ويحمد الله تم اجراء خطط دقيقة وصحيحة وبامتياز جيد جدا، عربا عن امله بانتهاء المناورات بنجاح وفق هذه الخطط الدقيقة. وأكد ان المناورات العاشرة للاقتدار الجوي لفدائسي الولاية للقوة الجوية، تذكرنا بعمليات نفذتها ١٥ طائرة في اليوم الاول من الحرب المفروضة، الا انها نسخة محدثة عنها مع استخدام التنيك والتكتيك الأكثر تعقيدا وتطورا. وأرفد ان القوة الجوية وكسائر القوات المسلحة تزداد قوة وإقتدارا ونشاطا يوما بعد آخر، وان جميع القوات المسلحة على أهبة الاستعداد لتنفيذ تدابير القيادة العليا للقوات المسلحة بأفضل نحو ممكن.

باريس تستضيف اجتماع..تتمة

وزير روب مالي باريس بعدما أجرى جولة خليجية قاتنه إلى كل من المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتّحدة.

وسيزور المبعوث الأميركي باريس بعد أن أعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وفائيل غروسي الثلاثاء عن قلقه لعدم تمكنه من لقاء مسؤولين إيرانيين كبار، وذلك خلافاً لما نصّ عليه اتفاق أبرم في ١٣ سبتمبر/أيلول بين الوكالة الدولية وطهران.

ويومها توصلت الوكالة إلى اتفاق مع طهران على حلّ وسط جديد بشأن مراقبة البرنامج النووي الإيراني، وهو ما أحيى آملا بإمكانية أن تستأنف في فيينا المحادثات الرامية لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم في ٢٠١٥.

وسبق لوزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان أن أكد أن بلاده أبلغت الدول الغربية أنها لا تنهزب من طولة الحوار، وأن المفاوضات المتعلقة بإجاء الاتفاق النووي ستستأنف قريبا وفي الوقت المناسب.

وبدأت هذه المفاوضات في أبريل/نيسان في فيينا، بين إيران من جهة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا من جهة أخرى، ولا تزال هذه الدول أعضاء في اتفاق عام ٢٠١٥ حول برنامج إيران النووي.

أما الولايات المتحدة، فقد شاركت بشكل غير مباشر في مفاوضات فيينا الهادفة إلى إنقاذ الاتفاق.

وأوضح عبد اللهيان في وقت سابق أن المباحثات مع الأوروبيين بدأت في اتجاه إيجابي وبناء، مؤكدا على ضرورة رفع إجراءات الحظر الأميركية بشكل كامل وفاعل.

كما انتقد «تقاعس الدول الأوروبية» عن تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاق النووي.

الحوثي: جيش مرتزقة من..تتمة

ونشرت قناة Dw الألمانية تقريرا يكشف معلومات عن وجود «جيش مرتزقة من جنود الممان سابقين يقومون بمهام خاصة لمصلحة السعودية تحت غطاء العمل الإنساني في اليمن».

مبدانيا أعلن المتحدث بإسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع عن استهداف معسكر قوات الواجب في جيزان بخمسة صواريخ باليستية التي استهدفت بدقة مقر القيادة ومخازن الأسلحة ومرايض طائرات الأباتشي.

وجاء في بيان العميد سريع حول هذه العملية،«تمكنت القوة الصاروخية بفضل الله من تنفيذ عملية نوعية استهدفت معسكر قوات الواجب بجيزان بخمسة صواريخ باليستية استهدفت مقر القيادة ومخازن الأسلحة ومرايض طائرات الأباتشي وكانت الإصابات دقيقة».

وتابع العميد سريع،«أسفرت هذه العملية عن مصرع وإصابة أكثر من ٢٥ سوديا بينهم ضباط وطيارين للطائرات الأباتشي بحسب المعلومات الاستخباراتية.يأتي هذا في سياق الرد على جرائم العدوان وغاراته المتواصلة وحصاره الظالم على بلدنا».

وأكد العميد سريع،«كلما استمر في تصعيده الجوي وتمادي في غيه وبغيه وحصاره فإن النتائج عليه وخيمة وضربتنا ستكون مؤلمة وموجعة وواسعة إن شاء الله».

اسلامي: ايران تواجه..تتمة

واكد، ان ايران تمتلك ارادة جادة من اجل التفاوض، شرط ان يعود جميع الاطراف الى تنفيذ التعهدات.

من جانبه، اشار السفير النمساوي الى استضافة فيينا للمفاوضات النووية على مدى سنوات كثيرة.

وقال «ديتريش هايم» خلال اللقاء، مع اسلامي اليوم : ان النمسا مستعدة لتقديم كامل الدعم والتنسيق من اجل الدفغ بعملية المفاوضات الابجائية النووية نحو الامام.

طهران تطالب الامم المتحدة..تتمة

وقال مندوب ايران في كلمته الخميس خلال اجتماع للجنة: ان هذا الكيان بانتهاكه الصارخ للقوانين الدولية ومنها جميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، يواصل عدوانه على الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني وسائر السكان العرب الموجودين تحت احتلاله.

واضاف: ان الشعب الفلسطيني محروم من ارضه وممتلكاته وضطر لترك منزله وهو يواجه العدوان والارهاب والاغتيال والترويع وفي الوقت ذاته فهو محروم من اي حق لتقرير مصيره تحت ما يسمى بـ «بالدولة العبرية».

وتابع مندوب الجمهورية الاسلامية: انه وفي ظروف التحدي لمواجهة كورونا وفي الوقت الذي ركز المجتمع العالمي جهوده على خفض آثار وتدايعات كوفيد-١٩ فان الكيان الاسرائيلي باستغلاله لهذه المرحلة يواصل انشطة بناء المستوطنات اللاقانونية ومشروع ضم الاراضي واحتلاله العسكري.

واشار الى الحصار اللانساني المفروض على قطاع غزة وتصعيد الازمة الانسانية واستمرار احتلال اراضي الجولان ومناطق من سوريا ولبنان وتطاول هذا الكيان على دول المنطقة وقال: ان مثل هذه الممارسات انما تعرّض السلام والامن الاقليمي والدولي للخطر لذا يتوجب على المجتمع العالمي ومنظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ان تعي تماما سياسات هذا الكيان المزعزعة لاستقرار واجراءاته غير القانونية والالانسانية في المنطقة وتحمله مسؤولية ذلك.

عبداللهيان: سياسة ايران..تتمة

جري البحث حول احدث التطورات في العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك من ضمنها تطورات افغانستان وعقد اجتماع القمة لعملية أستانا وقامة الاجتماع الاستراتيجي السابع بين البلدين وتبادل زيارات كبار مسؤوليهم. .

واعرب امير عبداللهيان عن القلق من تصاعد الهجمات الارهابية على المصلين في أفغانستان والتوقعات من الدول الاسلامية لاداء دور مؤثر في هذا الصدد، واشار الى الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية الدول الجارة لافغانستان في طهران الاسبوع القادم واعتبره فرصة لتبادل الراي بين الدول الجارة في سياق تسهيل الظروف لافغانستان المستقرة والحالية من الارهاب والعنف في مسار تحقيق ارادة الشعب الافغاني.

واكد وزير الخارجية سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية المبنية على استقلال وسيادة ووحدة اراضي الدول الجارة وعدم السماح لممارسات المناوئين الخيثة الرامية لخلق المشاكل في علاقات الجيرة.

واستعرض امير عبداللهيان نظيره التركي احدث التطورات المتعلقة بالمفاوضات النووية.

من جانبه اعرب وزير الخارجية التركي عن قلقه من تصاعد الاعمال الارهابية في افغانستان واكد ضرورة المباداة العملية لمنع وقوع مثل هذه الاعمال، مشددا على تشكيل حكومة شاملة في افغانستان وتكثيف الجهود لتقوية مسيرة مكافحة المجموعات الارهابية ومنها داعش خاصة الدعم من الدول الجارة لمكافحة الارهاب في المنطقة.

واشار الجانبان الى اهمية اجتماع القمة لدول منظمة «ايكو» للمزيد من التعاون الاقليمي، واكدا على استمرار المشاورات وزيارات مسؤولي البلدين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

«النجباء»: سنهاجم..تتمة

كما اتهم المتحدث باسم حركة النجباء، النظام الإماراتي بالتدخل في الانتخابات العراقية وقال: على الرغم من أن العملية الانتخابية ترتبط بأمننا الوطني وسيادتنا، إلا أن سيرفر فرز الأصوات يوجد في دولة الإمارات العربية دون إشراف منسبلاتنا الوطنية، ومواقف الامارات معروفة تجاه العراق.

كما علق الشمري على موقف اللجنة التنسيقية للمقاومة العراقية حول الانتخابات، قائلا: ان اللجنة لم تعين بعد ناطقا باسمها ولا يمكنني التحدث باسمها. لكني أعلن أن فصائل المقاومة لم تتظاهر في الشوارع بألقابها، لكن أنصار الأحزاب السياسية خرجوا في مظاهرات احتجاجية. وبالتبع، فإن بعض هذه الأحزاب تمثل عددا من فصائل المقاومة. وقد يشارك أنصار المقاومة أيضا في الاحتجاجات، لكن هذه الفصائل نفسها لا تشارك في الاحتجاجات. وسلاح المقاومة سيستخدم فقط ضد المحتلين ولن يكون للمقاومة وجود مسلح في الاحتجاجات. واعتبر أن التيار الصدري جزء من الحشد الشعبي وأعرب عن ثقته في أن الفصيل المذكور ليس لديه نوايا لحل الحشد الشعبي مضافا، بالطبع، قد يكون للتيار الصدري ملاحظات حول كيفية إدارة الحشد الشعبي. التيار يحاول الحصول على منصب رئيس الوزراء، الذي من غير المرجح في الوضع الحالي أن تشكل حكومة من قبل مجموعة واحدة دون موافقة الأحزاب الأخرى.

بدورها حملت اطراف سياسية في العراق مفوضية الانتخابات نتائج الازمات السياسية التي سيعيشها العراق، مؤكدة ان المفوضية ارتكبت اخطاء كبيرة خلال عملية العد والفرز لاصوات الناخبين، مايجعلها مسؤولة عن تآزم الوضع السياسي.

وقال عضو تحالف الفتح محمد مهدي لـ //المعلومة//، ان «الاجهزة الالكترونية للمفوضية لم تكن دقيقة وارتكبت الكثير من الاخطاء، في وقت تواصل فيه هذه الجبهة تجاهل الحلول للاشكالات الحاصلة، مايبضعها امام مسؤولية لما ستؤول اليه الاوضاع الراهنة».

من جهتها اكدت حركة عصائب اهل الحق، ان نتائج الانتخابات لا يمكن قبولها الا بعد استرداد حقوق الناخبين بالطرق القانونية.

وقال مسؤول المكتب السياسي للحركة في كربلاء سالم العبادي، ان "تحالف الفتح اتخذ قرار عدم القبول نتائج الانتخابات الا بعد استرداد حقوق الناخبين بالطرق القانونية".

واضاف ان "تظاهراتنا سلمية واعتصاماتنا مستمرة لحين استرداد حقوق ناخبينا بالطرق المشروعة، وفي حال لم تستجب المفوضية العليا للانتخابات سنجأ للمحكمة الاتحادية ومجلس القضاء الاعلى للطعن بشرعية الانتخابات".

واشار الى "وجود دلائل واضحة لدى تحالف الفتح بوجود مخطط معد مسبقا للاتاحة بتحالف الفتح الذي الكثير من الاخطاء، في وقت تواصل فيه هذه الجبهة تجاهل الحلول للاشكالات الحاصلة، مايبضعها امام مسؤولية لما ستؤول اليه الاوضاع الراهنة».

من جانب اخر، بين عضو مجلس النواب المنحل ستر الجابري لـ //المعلومة//، ان «التزوير الحاصل في نتائج الاقتراع وتدايعاته تحمل مسؤوليته مفوضية الانتخابات، خصوصا ان العراق يعيش احتجاجات جراء التخبط في اداء المفوضية خلال عملية الاقتراع واحتساب الاصوات».

الى ذلك، حمل عضو حركة حقوق صباح العرداي، مفوضية الانتخابات مسؤولية التغيير في نتائج الاقتراع، خصوصا ان هناك اداة تتعلق بشرطة ضابيق الاقتراع والتي جات بنتائج مغايرة لما تم الاعلان عنه من قبل المفوضية من جهة اخرى اكد النائب السابق في البرلمان العراقي، عبد الامير التميميان، ان جهاز المخابرات مخترق من الامارات التي تتدخل بشكل مباشر عبر ضباط اماراتيين، مبينا ان التدخل الأميركي والبريطاني والخليجي في الشأن العراقي اصبح واضحا.

وقال التميميان في حوار تابعتهُ //المعلومة//، ان «الامارات تتدخل بشكل مباشر في عمل جهاز المخابرات وتتدخل

فيه بشكل واضح»، كاشفا عن «وجود ضباط اماراتيين يعملون في جهاز المخابرات».

واستغرب التميميان «وضع السيرفرات الخاصة بالانتخابات في الامارات وهي الدولة التي أصبحت أداة إسرائيلية بعد التطبيع مع الكيان الصهيوني».

من جانب اخر حذرت عضو تحالف الفتح ميثاق الحامدي، من تآزم الاوضاع ودخول البلاد في منزلق خطير جراء الازدواجية في عمل مفوضية الانتخابات، مبينة ان العد والفرز اليدوي كفيل بإحقاق الحق وتجاوز الازمة. وقالت الحامدي، ان «الشكوك بعملية التلاعب في الأصوات ناجم عن تعدد اراء مفوضية الانتخابات لديها أكثر من رأي بشأن الاصوات التي حصل عليها المرشحون خلال عملية الاقتراع».

وأضافت، أن «العد والفرز اليدوي كفيل بإحقاق الحق وتجاوز الازمة واضحى الطريق الوحيد لتجنب الازمات السياسية المعقدة» .

وأوضحت الحامدي، ان «استمرار مفوضية الانتخابات بتفعتها بعدم إعادة العد والفرز اليدوي لجميع الصناديق ربما سيؤدي البلد الى منحدر خطير، مشيرة الى أن «ضابيق الاقتراع يجب مراجعتها بدقة من خلال العد والفرز اليدوي والقضاء مطالب باخذ دوره الفاعل في حسم هذه القضية لتجنب البلاد اي منزلق او تآزم في الوضع العام».

مصادر سورية: تركيا..تتمة

الأمان والاستقرار أسمی مايسعى له اهالي حوران وبلدات بصر الحرير وحولها التي شملتها الإتفاق أمّلین عودتهم لحياتهم الطبيعية كما كانت قبيل عام الفین واحدی عشر.

يبقى نجاح هذه التسويات مقترّرٌ بوعي المجتمع وضرورة نزغ السلاح الذي تسعى الدولة السورية جاهدة لحصره بيد الجيش العربي السوري.

دخول بلدات بصر الحرير ومليحة العطش بريف درعا الشرقي لركب المصالحات الوطنية يعتبر خطوة هامة لتعزيز الأمان بكامل الريف الشرقي للمحافظة كون هذه البلدات بوابة لمنطقة لجأت التي تعتبر ملاذاً لبقايا المجموعات المسلحة في الجنوب.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن التنظيمات الإرهابية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد بإدلب نفذت ١٢ اعتداء خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ونكر اللواء البحري فاديم كوليت نائب مركز التنسيق الروسي في حميميم في بيان له أنه تم رصد ١٢ اعتداءً من المناطق التي تنتشر فيها التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة تنظيم "جبهة النصرة" وهي ٥ هجمات في محافظة حلب وه في إدلب وآ في اللاذقية واعتداء واحد في حماة.

ونفذت التنظيمات الإرهابية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد في إدلب وعدد من المناطق بريفها في الرابع عشر من الشهر الجاري ٨ اعتداءات على مناطق ومواقع في أرياف حلب وحماة واللاذقية.

فصائل فلسطينية: اعتقالات..تتمة

أنه يجب مكافأة المقاومين فيها لا اعتقالهم ومحاكمتهم.

ودعا رباح السلطة بالتوقف عن هذه الاعتقالات والعودة للحوار الجاد مع الفصائل لحل الإشكالات العالقة والتخلي عن لغة الاعتقال والقمع.

كما أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن اعتقال الأسير المحرر عزت الأقطش من قبل جهاز الأمن الوقائي في بلدة بيتا بمحافظة نابلس، هو تساوٍق مع ملاحقات الاحتلال لأبناء شعبنا.

وطالبت الحركة في تصريح صحفي: «السلطة بكف يدها عن ملاحقة أبناء شعبنا والالتفات إلى ما يقوم به الاحتلال من انتهاكات وقمع وتهويد وهدم للبيوت، والعمل مع القوى الوطنية الحية لكف يد الاحتلال عن شعبنا وأرضا وردعه».

الجدير ذكره أن جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية اعتقل الأسير المحرر من حركة الجهاد الإسلامي عزت الأقطش من بلدة بيتا بمحافظة نابلس مساء الإربعاء، فيما مددت محكمة أمن السلطة بنابلس توقيفه لـ٢١ يوما اضافيا بتهمة تهديده لأمن الداخلي.

من جهته أكد أبو حمزة الناطق باسم سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أن سرايا القدس ستبقى السند الصلب والدرع الحصين لأسرانا الأبطال في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال أبو حمزة في تغريدة له على التلغرام امس الجمعة: "سنبقى سيف شعبنا ومقدساتنا في طريقنا الطويل، وصرعنا الممتد مع العدو حتى الحرية، والنصر الأكيد إن شاء الله".

وأضاف: "كُتِّبَ وما زلنا نؤمن بأن معية الله معنا، وبأنه سيهدمنا ببللجَازٍ جديدٍ في معركة السجون، التي استمرت ٤٢ يوما، كان آخرها إضراب أسرانا لمدة ٩ أيام، تُعدُّ بمجموعها محطاتٍ عزٍّ وافتخارٍ، وتُوِّجَت اليوم بانتصار الإرادة التي لا تعرف اليأس".

من جانب اخر أكد الاتحاد الأوروبي أن الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال الفلسطينيين "مفرغة" مطالباً سلطات الاحتلال بالانصياع لقواعد القانون الإنساني الدولي، ونقلت وكالة وفا عن الاتحاد قوله في بيان امس : "من المفزع أن نشهد سلسلة من الانتهاكات بحق الأطفال الفلسطينيين من قبل القوات الإسرائيلية.. نحن قلقون بشدة إزاء استخدام القوة ضد القاصرين حيث قتل خلال الفترة من الثامن حتى الـ ١٨ من تشرين الأول طفل في بيت لحم وتم اعتقال ٤١ طفلا في القدس". وجاء في البيان: "بموجب القانون الإنساني الدولي [إسرائيل] ملزمة بوقف العنف ضد الأطفال ."

رئيس الجمهورية: لن نسحق..تتمة

وبين اية الله رئيسي، ان تجارة المقايضة مع الجيران من شأنها ان تصب في مسيرة الازدهار الاقتصادي وترسيخ الاواصر مع دول المنطقة.

ونوه رئيس الجمهورية الى ضرورة استكمال المشاريع البنوية في انحاء البلاد، مصرحا ان ذلك يشكل احدى اولويات الحكومة الجديدة في المحافظات.

هذا وأكد رئيس الجمهورية ان تطوير الطرق في شمال محافظة أربيل (شمال غربي البلاد)، على سلم أولويات مشاريع الحكومة الإيرانية.

وفي تصريح له امس الجمعة خلال جولته التفقدية لعملية بناء المسار الثاني لطريق بارس آباد – أربيل، أضاف رئيسي، «بالإضافة إلى توفير ظروف مرورية آمنة، يجب أن يصبح هذا الطريق منصة لنقل فائض المنتجات الزراعية في المنطقة».

ويتم تنفيذ مشروع بناء المسار الثاني لطريق بارس آباد - أربيل بطول ٦٥ كم بهدف تحسين السلامة المرورية على هذا الطريق، والحد من حوادث الطرق، وتقليل استهلاك الوقود، وتقليل وقت السفر، والتهوض بعملية نقل البضائع والركاب، وكذلك التنمية الصناعية والزراعية في منطقة «دشت مَغان» بمحافظة أربيل.

كما أكد رئيس الجمهورية ، ضرورة توظيف جميع الإمكانيات الزراعية والسياحية المتوفرة في محافظة أربيل (شمال غربي البلاد) من أجل تحقيق التنمية بالمحافظة.

ونوه رئيسي الى تحديد الإمكانيات المتوفرة في محافظة أربيل من قبل المسؤولين والخبراء المحليين بالمحافظة وأضاف: «لدينا خطط قصيرة وطويلة المدى لتنمية المحافظة في هذه القطاعات».

وأعرب عن أمله في حدوث تغيير ملحوظ في قطاعات الزراعة والسياحة والصناعات التحويلية بالمحافظة من خلال تنفيذ هذه الخطط.

وبدأت عمليات إنشاء طريق بارس آباد - أربيل السريع بطول ١١٢ كيلومترا منذ عام ٢٠١٨، وتم تشغيل ٤٧ كيلومترا منذ حتى الآن.

ووصل رئيسي مطار بارس آباد مَغان بمحافظة أربيل، صباح يوم (الجمعة)، في ثامن زيارة له ضمن جولته التفقدية للمحافظات بعد توليه الرئاسة.

وتضمنت جدول أعمال زيارة رئيسي الى محافظة أربيل، تفقد العديد من المشاريع التنموية، وإجراء لقاء مع ممثلي الشرائع المختلفة، وحضور اجتماع المجلس الإداري للمحافظة.

ورافق رئيسي في هذه الزيارة إلى أربيل التي استغرق زيوما واحدا، وفد من أعضاء مجلس الوزراء الثالث عشر، يضم كلا من وزراء التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة، والطرق والتنمية الحضرية، والثقافة والإرشاد الإسلامي، والجهاد الزراعي والطاقة، والتعاون والعمل والرخاء الاجتماعي، والاقتصاد، ومساعد الرئيس للتنمية الريفية، ورئيس منظمة التخطيط والميزانية.

منح جائزة المصطفى (ص)..تتمة

البروفيسور صائغ فاز بجائزة المصطفى في قسم التقنية الحيوية الطبية، والبروفيسور تشودري تمکن من نيل جائزة المصطفى في المجال العام ومجال الكيمياء العضوية البيئية. فيما تم اختيار البروفيسور المغربي تيجلاتي في المجال العام ومجال الفيزياء النظرية والذرات.

يذكر انه في الدورة السابقة من جائزة المصطفى (ص) العلمية، كان العالم المسلم التركي البارز اوغور شاهين الذي ابتكر لقاح «فايزر» المضاد لكورونا بناء على فكرة جديدة باستخدام mRNA الحامض النووي الريبوزي المرسل، حيث كانت جائزة المصطفى (ص) اول من تعرّف على اسلوبه المبتكر في هذا المجال.